

Distr.: General
9 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج،
بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة
التعاونية في مجال الغابات

إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

وثيقة إعلامية

موجز

يقدم هذا التقرير موجزا للأنشطة المشتركة والتعاونية التي تضطلع بها الشراكة التعاونية في مجال الغابات في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. وقد اعترفت المساهمات الهامة للشراكة في القرارات والمقررات الأخيرة الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويدعو الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات إلى تقديم المزيد من الدعم للشراكة التعاونية في مجال الغابات لوضع المبادرات المشتركة وتنفيذها، بينما يدعو برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥ الشراكة التعاونية في مجال الغابات لاستحداث أوجه تآزر وبحث إمكانات القيام بأنشطة مشتركة من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ صك الغابات.

* E/CN.18/2009/1



وشرعت الشراكة، منذ صدور تقريرها السابق (E/CN.18/2007/6)، في مبادرات جديدة مشتركة بشأن تمويل الإدارة المستدامة للغابات؛ والغابات وتغير المناخ، وتدهور الغابات. وتواصل الشراكة أيضا تطوير وتوسيع نطاق المبادرات المشتركة المتعلقة بدليل تمويل الغابات والإدارة المستدامة لها؛ وأفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات؛ وتبسيط عملية الإبلاغ المتعلقة بالغابات؛ وإيجاد دائرة عالمية للمعلومات في مجال الغابات وموقع للشراكة على الإنترنت. ويواصل أعضاء الشراكة أيضا المشاركة في الأنشطة التعاونية الأخرى المتصلة بتحسين إدارة الغابات وإنفاذ القانون؛ وإجراء بحوث في التشكيلة الطبيعية المتنوعة للغابات؛ وعمليات الرصد والتقييم والإبلاغ؛ واستعادة التشكيلة الطبيعية المتنوعة للغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة؛ والتواصل مع الجمهور وتوعيته، وتنقيفه في مجال الغابات.

المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - روابط لأحدث القرارات والمقررات التي اتخذها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٦	ثالثا - المبادرات المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات
٦	ألف - المبادرات الجديدة
١٠	باء - المبادرات الجارية
١٣	رابعا - أنشطة التعاون الأخرى
١٣	ألف - تحسين إدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين
١٣	باء - مناهج بحث بشأن المعالم الشديدة التنوع للغابات
١٤	جيم - الرصد والتقييم والإبلاغ
١٤	دال - استعادة المنظر الطبيعي للغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة
١٥	هاء - الاتصالات العامة والتوعية
١٥	واو - ملخص واستراتيجية التعليم في مجال الحراجة

أولا - مقدمة

١ - الشراكة التعاونية في مجال الغابات هي ترتيب طوعي غير رسمي بين ١٤ من المنظمات والمؤسسات والأمانات الدولية التي لديها برامج هامة في مجال الغابات^(١). وقد تأسست هذه الشراكة لتعزيز التعاون والتنسيق بين أعضائها بشأن المسائل المتعلقة بالغابات. وفي هذا الصدد، تدعم الشراكة أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ولا سيما الجهود القطرية لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وتجتمع الشراكة بصورة منتظمة لتبادل الخبرات، ومناقشة القضايا الناشئة، ووضع مبادرات مشتركة لمعالجة المجالات ذات الاهتمام المشترك. وبالنسبة على كل من المزايا النسبية التي يتمتع بها أعضاء الشراكة ومواطن قوتهم المؤسسية، فإنهم يسعون للتحدث بصوت واحد، وإبلاغ رسائل متجانسة، وتيسير نُهج تنطلق من القاعدة باتجاه القمة في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

٢ - وانسجاماً مع التزام أعضاء الشراكة التعاونية بدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، شارك عدد منهم مشاركة جوهرية في مبادرتين تتولى البلدان زمامهما وهما: حلقة العمل بشأن إدارة الغابات واللامركزية في أفريقيا، المعقودة في ديربان، بجنوب أفريقيا، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، والحوار الدولي المعني بتمويل الإدارة المستدامة للغابات المعقود في باراماريبو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بالترتيب لإعارة موظف أقدم من الأمانة في عام ٢٠٠٩.

ثانياً - روابط لأحدث القرارات والمقررات التي اتخذها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٣ - توصل المنتدى، في دورته السابعة المعقودة في عام ٢٠٠٧، إلى اتفاق بشأن الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات الذي شكل معلماً بارزاً وعلى برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥. وتحدد كل من هاتين النتيجةين الهامتين العناصر الرئيسية لمستقبل السياسات الدولية المتعلقة بالغابات وتدعوان لتقديم الدعم الفعال لهما من أعضاء الشراكة.

(١) انظر قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢، المرفق. تضم الشراكة التعاونية في مجال الغابات في عضويتها كلا من: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانة الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي للحرجة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

٤ - ويعزز صك الغابات، الذي يبيّن على أكثر من ١٥ عاما من المفاوضات بشأن السياسات العالمية المتعلقة بالغابات، الالتزام السياسي بالإدارة المستدامة للغابات ويوفر إطارا للتعاون على الصعيد الدولي. ويسعى لتحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، ويضع سياسات وتدابير وطنية، كما يحدد تدابير التعاون الدولي ووسائل التنفيذ. وتعلق معظم الإجراءات التي دُعي لاتخاذها بالأنشطة الجارية التي تقوم بها الشراكة التعاونية وأعضاؤها، بما في ذلك المعايير والمؤشرات، والابتكارات العلمية والتكنولوجية، وتوعية الجماهير، والبحث والتطوير والإدارة، والبرامج الوطنية للغابات، وعمليات تقييم الأثر البيئي، والمخاطر التي تهدد سلامة الغابات، والمناطق المحمية. ويحدد صك الغابات أيضا المجالات المحتملة للتعاون مع الشراكة التعاونية في المستقبل، بما في ذلك المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، وهياكل الحوافز، وتشجيع الاستثمار من جانب القطاع الخاص والمجتمعات المحلية على حد سواء، والوصول إلى الموارد والأسواق دعما لسبل العيش.

٥ - وإضافة إلى ذلك، دعيت الدول الأعضاء لدعم جهود الشراكة التعاونية لوضع المبادرات المشتركة وتنفيذها. وطلب إلى الدول أيضا، بصفتها أعضاء في هيئات إدارة الشراكة التعاونية، تقديم المساعدة في كفاءة تكامل وتأزر الأولويات والبرامج المتعلقة بالغابات لكل شريك على حدة.

٦ - ويحدد برنامج العمل المتعدد السنوات لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالغابات مواضيع المنتدى وأنشطته من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٥. ويتيح بذلك عددا من الفرص للشراكة التعاونية وأعضائها للمساهمة في الحوار بين الحكومات. ويسلط البرنامج الضوء على مبادرة الشراكة لتبسيط عملية الإبلاغ ويدعو للمزيد من التنسيق بين عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ. ويدعو الشراكة أيضا لاستحداث أوجه تأزر وبحث إمكانات القيام بأنشطة مشتركة من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ صك الغابات. كما يدعو البرنامج أعضاء الشراكة إلى تبادل المعلومات عن أنشطتهم دعماً للسنة الدولية للغابات عام ٢٠١١.

٧ - ولاغتنام الفرص التي أتاحتها نتائج منتدى الأمم المتحدة السابع المعني بالغابات وغيره من الاتفاقات الدولية المتعلقة بالغابات عام ٢٠٠٧، أجرت الشراكة حوارا استراتيجيا في بون، في شباط/فبراير ٢٠٠٨ اتفق فيه الأعضاء على ضرورة تعزيز تمويل الغابات والتوعية بها بوصفها موردا متعدد القيم والوظائف. وفيما يتعلق بتغير المناخ، أشار أعضاء الشراكة إلى ما تكتسبه أوجه التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من أهمية في الوقت المناسب بالنسبة لولاياتهم واستراتيجياتهم وبرامجهم، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التعاون والتنسيق

في هذا المجال. ووافق الأعضاء أيضا على العمل من أجل تنشيط مبادراتهم المشتركة المتعلقة بتبسيط عملية الإبلاغ، وتعزيز الدعم المقدم لإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارتها، وتشجيع الاستخدام الفعال للعلم والتكنولوجيا في العمليات الدولية المتعلقة بالغابات.

ثالثا - المبادرات المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات

ألف - المبادرات الجديدة

٨ - اضطلعت الشراكة التعاونية في مجال الغابات، منذ عام ٢٠٠٧، بعدة مبادرات جديدة دعماً لمنتدى الغابات.

تمويل الإدارة المستدامة للغابات

٩ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، دعت أمانة المنتدى خمسة أعضاء آخرين في الشراكة من ذوي الخبرة الواسعة في مجال تمويل الغابات (منظمة الأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمة الدولية للأحشاب المدارية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والبنك الدولي) لتشكيل الفريق الاستشاري المعني بالتمويل^(٢). وطلب من أعضاء الفريق تقديم الخبرة التقنية في سياق الأعمال التحضيرية لمنتدى الأمم المتحدة الثامن المعني بالغابات. وأجرت منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البرنامج الوطني للغابات، كجزء من مشاركتهم، تحديثا شاملا لدليل الشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تمويل الإدارة المستدامة للغابات (انظر الفقرتين ٢٠ و ٢١ أدناه).

١٠ - وطلب الفريق الاستشاري أيضا إعداد دراسة بعنوان "التدفقات والاحتياجات التمويلية الحالية لتنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات"^(٣) الذي يحدد الاحتياجات التمويلية، ومصادر وآليات تمويل الإدارة المستدامة للغابات. وقُدِّمت النتائج في اجتماع لفريق الخبراء المخصص التابع للمنتدى الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ من أجل وضع اقتراحات لآلية مالية عالمية طوعية ونهج قائم على إنشاء حافظات وإطار تمويلي.

١١ - وتقدم الدراسة تحليلا موضوعيا لمصادر التمويل والثغرات التمويلية ذات الصلة بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وصك الغابات. وتبين الدراسة أيضا أن ترتيبات التمويل الدولية المتعلقة بالغابات تتطور بشكل سريع، فتستهدف في جزء منها الإدارة المستدامة للغابات،

(٢) انظر <http://www.fao.org/forestry/cpf-finance/en>

(٣) متاح على الرابط التالي: http://www.un.org/esa/forests/pdf/aheg/finance/AGF_Financing_Study.pdf

وفي جزء آخر الجهود المبذولة لتعزيز إسهام الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي. كما تشير الدراسة إلى أن التمويل الحالي غير كاف لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وصك الغابات. وفي هذا الصدد، تدعو الدراسة المجتمع الدولي إلى النظر في إمكانية إنشاء صك جديد أو آلية جديدة لزيادة الموارد المالية بطريقة منهجية ويمكن التنبؤ بها.

الإطار الاستراتيجي في مجال الغابات وتغير المناخ

١٢ - يشارك جميع أعضاء الشراكة التعاونية، منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، في وضع الإطار الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ^(٤) وهو وثيقة تقترح استجابة منسقة من قطاع الغابات لجدول الأعمال العالمي المتعلق بتغير المناخ. وتطرح قضية فيما يتعلق بالدور التكتيكي الذي تقوم به الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حفظ الغابات، وإعادة تأهيلها وإصلاحها، في تحقيق تخفيف طويل الأجل في آثار تغير المناخ. وتعمل الوثيقة أيضا كإطار متين من أجل التكيف الفعال مع التغير ومكافحة تدهور الغابات، مستفيدة في ذلك من الخبرات الجماعية لأعضاء الشراكة في معالجة المسائل المعقدة المتصلة بالغابات، من قبيل الامتثال لقوانين الغابات، ودعم سبل العيش، واتباع نهج محافظ في التخطيط لاستخدام الأراضي.

١٣ - وقد بدأ الإطار في بوزنان، بولندا، خلال المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وينقل هذا الإطار ست رسائل رئيسية هي:

- (أ) توفر الإدارة المستدامة للغابات إطارا فعالا للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بشكل يُعتمد فيه على الغابات؛
- (ب) ينبغي أن تواكب التدابير المعتمدة على الغابات والرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ وتدابير التكيف معه؛
- (ج) يمثل التعاون بين القطاعات، والحوافز الاقتصادية، وتوفير سبل عيش بديلة أمورا ضرورية للحد من إزالة الغابات وتدهورها؛
- (د) ثمة حاجة ملحة إلى بناء القدرات وإجراء الإصلاحات الإدارية؛
- (هـ) رصد الغابات وتقييمها بشكل دقيق يساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة لكنه يتطلب المزيد من التنسيق على جميع المستويات؛
- (و) أعضاء الشراكة ملتزمون بنهج تعاوني وشامل للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بشكل يُعتمد فيها على الغابات.

(٤) <http://www.fao.org/forestry/cpf-climatechang>

١٤ - ويهدف الإطار الاستراتيجي للشراكة إلى تيسير الأعمال التحضيرية لنظام المناخ لما بعد عام ٢٠١٢ ووضع أية آلية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ توضع مستقبلاً لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية. ويهدف أيضاً إلى تعزيز العمل المنسق وإدماج جوانب تغير المناخ في الإدارة المستدامة للغابات بطريقة تشمل جميع القطاعات.

فريق الخبراء المعني بتكثيف الغابة مع تغير المناخ

١٥ - في عام ٢٠٠٧ أنشئ فريق الخبراء في إطار المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا (انظر الفقرة ٢٢ أدناه). وأجرت هذه المجموعة المختارة من الخبراء البارزين في الحقل العلمي تقييماً شاملاً للمعلومات العلمية المتاحة عن تكثيف الغابات والشعوب التي تعتمد على الغابات مع تغير المناخ. ويهدف عمل الفريق إلى تيسير وضع استجابات مناسبة لتأثير تغير المناخ على الغابات والأشجار، على أساس أحدث المعارف.

١٦ - وبناء على الأعمال العلمية السابقة وغيرها من مصادر المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك أعمال الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، استعرض فريق الخبراء المعلومات الحالية بشأن العلاقة بين النظم الإيكولوجية للغابات والمناخ ولاحظ آثار تغير المناخ، الفعلية منها والمتوقعة، على الغابات والشعوب التي تعتمد على الغابات، وكذلك مواطن ضعفها، والخيارات المتعلقة بالتكيف من حيث الإدارة والسياسة العامة. واستناداً إلى ذلك التقييم، أُعدَّ موجز بالسياسة العامة لينظر فيه منتدى الأمم المتحدة الثامن المعني بالغابات، ومن المقرر أن يُنشر في تلك الفترة التقرير الكامل للتقييم بعد خضوعه لاستعراض الأقران.

يوم الغابة

١٧ - احتلت الغابات في السنوات الأخيرة، مكانة بارزة في المناقشات التي دارت في اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وللاستفادة من هذه النقطة الهامة، نظم مركز البحوث الحرجية الدولية بالتعاون مع أعضاء الشراكة الآخرين يوم الغابة خلال الاجتماعات التي عقدت في مؤتمر الأطراف الثالث عشر ومؤتمر الأطراف الرابع عشر^(٥). وكان موضوع كلتا المناسبتين "وضع البرنامج العالمي للغابات وتغير المناخ"، ونوقشت مجموعة من المسائل المتعلقة بالغابات التي تكتسي أهمية محورية

(٥) انظر [http://www.cifor.cgiar.org/](http://www.cifor.cgiar.org/Events/COP14-ForestDay/Introduction.htm) و <http://www.cifor.cgiar.org/Events/COP14-ForestDay/Introduction.htm>

.Events/COP14-ForestDay/forest_day2008.htm

بالنسبة للنقاش في تغير المناخ: دور الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية؛ والتحديات المتعلقة بالرصد والبيانات؛ وتكاليف المعاملات والفرص البديلة في الأسواق الحرجية وأسواق الكربون؛ والإدارة، بما في ذلك الحقوق، وإنفاذ القانون، والفقير، وسبل العيش؛ والحوافز المالية من قبيل دفع مقابل للحصول على خدمات النظم الإيكولوجية. واجتذب التجمعان أكثر من ٨٠٠ من العلماء وصانعي السياسات والممثلين عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

المبادرة المشتركة بشأن تدهور الغابات

١٨ - في إطار متابعة الأعمال السابقة المتعلقة بمواءمة التعاريف وتبسيط عملية الإبلاغ فيما يتعلق بالغابات^(٦)، شرعت الشراكة التعاونية في مبادرة مشتركة جديدة لتحديد بارامترات معينة و/أو مؤشرات بديلة لتدهور الغابة والغابات المتدهورة، فضلا عن وسائل للتقييم والرصد. ويتمثل الهدف من ذلك في زيادة الوعي بالكثير من جوانب تدهور الغابات وبناء قدرات البلدان على رصدها وتقييمها والإبلاغ عنها، ولا سيما في ضوء الأهمية الكبيرة التي تحظى بها هذه المسألة الآن على الساحة الدولية. وأرسل استبيان إلى البلدان والمنظمات ذات الصلة بالغابات تطلب منها، في جملة أمور أخرى، تقديم التعريف والبارامترات التي تستخدمها والمتعلقة بتدهور الغابات؛ وتفاصيل عن إجراء أي تقييمات وطنية أو محلية في ذلك المجال؛ ومعلومات للمساعدة على تحديد الحالات الإفرادية الممكنة.

١٩ - وتبني المبادرة أيضا على الاستعراض الذي أجراه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ للتعريف والمنهجيات من أجل تقييم الانبعاثات الناجمة عن تدهور الغابات؛ وعلى المشاورات غير الرسمية الأخيرة للخبراء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٧)؛ وعلى أنشطة برنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية؛ وعلى اللقاءات التي عقدت بشأن تدهور الغابات التي تقودها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومنظمة الأغذية والزراعة، بمناسبة الاحتفال بيوم الغابات الثاني؛ وأعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة بشأن تجزئة الغابات وغير ذلك من مؤشرات التنوع البيولوجي لهدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠؛ ومشروع منظمة الأغذية

(٦) <http://fao.org/forestry/73155/en>

(٧) انظر http://www.unfccc.int/methods_seience/redd/items/4579.php

والزراعة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية بشأن تقييم تدهور التربة في الأراضي الجافة؛ والشراكة العالمية لاستعادة هيئة للغابات.

باء - المبادرات الجارية

دليل تمويل الإدارة المستدامة للغابات

٢٠ - دليل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في مجال الغابات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات^(٨) هو قاعدة بيانات إلكترونية لأكثر من ٨٠٠ من مصادر التمويل، يتعلق ١٥ مصدرا منها بتغير المناخ (صناديق الكربون). ورغم أن هدفه الرئيسي هو مساعدة البلدان والعاملين في قطاع الغابات على تدبير الأموال اللازمة لمشاريع الإدارة المستدامة للغابات، فقد كان أداة رئيسية في تقييم مدى وجود ثغرات في التمويل لدعم التدابير الوطنية المحددة في صك الغابات. وتأتي المعلومات الواردة في الدليل من الوكالات الإنمائية، والبلدان، وأعضاء الشراكة التعاونية، وغيرها من المنظمات والصكوك الدولية المتعلقة بالغابات، ومن المصارف الإنمائية، والقطاع الخاص، والعمليات الإقليمية، والمؤسسات، والمنظمات الدولية غير الحكومية. وتغطي مسائل تتراوح بين تخفيف حدة الفقر، والنفوذ إلى الأسواق، ونظم إصدار الشهادات في مجال الغابات وإدارة الغابات على مستوى المجتمع المحلي، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم المتعلقة بالغابات وإدارتها.

٢١ - وأعيدت هيكلة نظام البحث لتحسين دقته وتيسير استخدامه. وإضافة إلى ذلك، تصدر نشرة التمويل الآن كل شهرين. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتطوير قاعدة البيانات والاضطلاع بأعباء تشغيلها، بالتعاون مع غيرها من أعضاء الشراكة التعاونية ومرفق برامج الحراثة الوطنية.

أفرقة الخبراء العالمية في مجال الغابات

٢٢ - أفرقة الخبراء العالمية في مجال الغابات (المعروفة سابقا باسم المبادرة المشتركة المعنية بالعلم والتكنولوجيا)، هي مبادرة يقودها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وهي توفر الخبرة العلمية المتعلقة بالغابات والأشجار لتلبية احتياجات العمليات الحكومية والحكومية الدولية من المعلومات. فهي تجمع الخبراء المعترف بهم دوليا لتوفير تقييمات علمية مستقلة بشأن المسائل التي تشكل مصدر قلق بالغ لصانعي السياسات ومنتخذي القرارات.

^(٨) <http://fao.org/forestry/cpf-sourcebook/en/>

ويعد هذه التقارير التقييمية أفرقة من الخبراء المتخصصين. وقد تضمنت النواتج التي أنجزتها الأفرقة تقارير شاملة خضعت لاستعراض الأقران فضلا عن موجزات لصانعي السياسات.

٢٣ - ومن خلال التقارير الجيدة التوقيت عن المسائل التي تشكل مصدر قلق بالغ وتعكس أحدث فهم للموضوع، يساعد فريق الخبراء العالمي في مجال الغابات على تلبية احتياجات المنتدى والعمليات الحكومية الدولية الأخرى من المعلومات العلمية السليمة. وبذلك، يدعم الفريق اتخاذ قرارات أكثر استنارة على المستوى العالمي ويساهم في الوفاء بالالتزامات الدولية المتعلقة بالغابات وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. ورغم أن التركيز حاليا ينصب على الغابات والتكيف مع تغير المناخ من خلال فريق الخبراء المعني بتكييف الغابات مع تغير المناخ (انظر الفقرتين ١٥ و ١٦ أعلاه)، يمكن أن تشمل المواضيع المحتملة تناولها في المستقبل الطاقة الأحيائية، وأوجه التفاعل بين الغابات والمياه، والنهج القائمة على المناظر الطبيعية.

المبادرة المشتركة لتبسيط عملية الإبلاغ

٢٤ - للمساعدة على تخفيف عبء الإبلاغ الواقع على البلدان ولتحسين كفاءة عمليات الإبلاغ الوطنية، عمل أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات على تبسيط طلبات الإبلاغ، وتحقيق التزام بين دورات الإبلاغ، ومواءمة طرائق جمع البيانات، وتعزيز إمكانية المقارنة بين البيانات وتحقيق التوافق بينها، وتيسير إمكانية الاطلاع على المعلومات المتوفرة وتدفعها، وزيادة بناء القدرات الوطنية. وقامت فرقة العمل المعنية بترشيد التقارير المتعلقة بالغابات التابعة للشراكة، بإنشاء صفحة بوابة على الإنترنت^(٩) تيسر للمستخدمين الوصول إلى التقارير القطرية بشأن الغابات ومعلومات هامة أخرى، بما في ذلك وضع جدول زمني ومبادئ توجيهية للإبلاغ. وتضطلع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بأعباء الموقع بالتعاون الوثيق مع الأعضاء الآخرين في فرقة العمل.

٢٥ - واتخذ عدد من أعضاء فرقة العمل تدابير لتقليص عبء الإبلاغ الواقع على البلدان: فمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، تنسق أنشطتها في مجال جمع المعلومات، وخصوصا في مجال تقييم الموارد الحرجية في العالم. ويهدف هذا التقييم، بحلول عام ٢٠١٠، إلى توفير معلومات عن العناصر الرئيسية للإدارة المستدامة للغابات من أجل المساعدة على رصد مدى تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ صك الغابات وهدف اتفاقية التنوع البيولوجي المتوخى تحقيقه بحلول عام ٢٠١٠ وسائر أهداف وغايات الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية واتفاقية الأمم المتحدة

(٩) <http://www.fao.org/forestry/cpf-mar/en/>

الإطارية المتعلقة بتغيّر المناخ وغير ذلك من العمليات. بيد أن الطلب على الإبلاغ يتزايد على ما يبدو، رغم الجهود المبذولة للحد من الطلبات الإضافية. وتقوم أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الآن بإعداد ورقة مفاهيمية وتوصيات بهذا الصدد، يُتوقع أن تتاح في منتصف عام ٢٠٠٩.

الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات

٢٦ - توفر الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات^(١٠)، باعتبارها بوابة على الإنترنت، نقطة دخول وحيدة لتعميم وتبادل مجموعة واسعة من البيانات والمعلومات المتصلة بالغابات. وقد وضعت المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات معايير مشتركة لتبادل المعلومات وهي بصدد بناء القدرات وتعزيز الشراكات بين مقدمي المعلومات عن الغابات ومستخدميها. ويتولى الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية إدارة الدائرة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومكتب المعالجة الآلية للمعلومات البيولوجية التابع لمصلحة المساحة الجيولوجية في الولايات المتحدة.

٢٧ - وتلقى البوابة الإلكترونية للدائرة حاليا معلومات من أكثر من ١٣٠ شريكا في أنحاء العالم. ويجري تطويرها بشكل منتظم لمساعدة مقدمي المعلومات على الترويج لموارد معلوماتهم. وتتضمن الدائرة في الوقت الحاضر أداة بحث وتصفح للاطلاع على آخر الأخبار والأحداث والمنشورات وفرص العمل. ويضطلع المعهد الفنلندي للبحوث الحرجية (ميتلا) بمسؤولية التطوير التقني للبوابة الإلكترونية للدائرة والاضطلاع بأعباء تشغيلها.

الموقع الشبكي للشراكة التعاونية في مجال الغابات

٢٨ - يتولى الموقع الشبكي للشراكة التعاونية في مجال الغابات^(١١) وتعميم وتوفير المعلومات عن الشراكة وأنشطتها التي تشمل دليل تمويل الإدارة المستدامة للغابات الخاص بالشراكة وبوابتها الإلكترونية للإبلاغ المتعلق بالغابات. ويوفر الموقع على الإنترنت منشورات الشراكة بما في ذلك نشرتها ووثائق السياسة العامة والتقارير المرحلية والبيانات وتقارير الاجتماعات الخاصة بها. ويتضمن الموقع روابط توصل إلى جداول أعمال مختلف اللقاءات التي ينظمها أعضاء الشراكة، ويورد أسماء وعناوين المنسقين التابعين لهؤلاء الأعضاء. وتتولى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أعباء إدارة هذا الموقع بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

(١٠) <http://www.gfis.net>

(١١) <http://www.fao.org/forestry/cpf/en/>

رابعاً - أنشطة التعاون الأخرى

ألف - تحسين إدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين

٢٩ - يشارك عدد من أعضاء الشراكة بفعالية في أنشطة إدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين. فالبنك الدولي يعمل مع شركاء آخرين لتيسير مناقشات الحكومات بهذا الشأن وضمان التزامها في هذا المجال. وتعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية معا لبناء القدرات. ويعمل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة من خلال مشروع الإدارة العالمية لشؤون الغابات، ويعمل مركز البحوث الحرجية الدولية مع آخرين للتركيز على الجوانب الاجتماعية للمسألة.

٣٠ - ويعترف الأعضاء بأن الإدارة السليمة هي عملية أكثر منها نتيجة نهائية، ولن لم يكن هناك من مؤشرات ملموسة لقياس التقدم، فإن الجهود المبذولة والاستثمارات الجارية توثق أكلها من حيث تحسين إدارة الغابات وإدخال تغييرات إيجابية على السياسات الوطنية. واعتُرف أيضاً بأن الإدارة السليمة عامل لا بد منه لتوافر آلية فعالة من أجل الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات. وتتعلق الشواغل الأخرى التي حددها الأعضاء بالاستدامة مقابل الشرعية؛ والتعاون مع الشركاء المعنيين من خارج الشراكة؛ وزيادة إشراك المؤسسات المحلية والقطاع الخاص؛ وحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

باء - منهج بحث بشأن المعالم الشديدة التنوع للغابات

٣١ - يركّز المنهج المشترك^(١٢) بين مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراثة الزراعية في مجال التنوع البيولوجي، على تعدد الأبعاد العملية للمعالم الشديدة التنوع للغابات - أي المجالات التي تدعم طائفة من الأنشطة الحرجية والزراعية والمعيشية والحضرية، والمعروفة بقيمتها المرتفعة على صعيد التنوع البيولوجي. وتركز البحوث التي تجرى مع أصحاب مصلحة متعددين على مستويات مختلفة من الإدارة، على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وحفظ التنوع البيولوجي والتقاسم المنصف للمنافع. ويهدف المنهج إلى إيجاد أوجه تآزر، وتشجيع الحوار وبناء شبكات العلاقات، وتوفير الفرص لتبادل الدروس فيما بين التخصصات والمواقع والنطاقات. كما يهدف إلى توفير المنافع العامة فيما يتعلق بالمعالم الشديدة التنوع للغابات من خلال بحث العلاقات بين التنوع البيولوجي وتأمين سبل العيش في إطار تعدد الأبعاد العملية للغابات؛ والعمليات الإيكولوجية

(١٢) http://www.cifor.cgiar.org/Research/ENV/Themes/Bio/biodiversity_platform.htm

والديناميات المكانية للتنوع البيولوجي في إطار المعالم الشديدة التنوع للغابات؛ وفرص صون التنوع البيولوجي والقيود المتصلة به؛ والاستخدام المستدام لهذه المعالم والتقاسم المنصف لمنافعها؛ وإمكانية المواءمة بين القواعد والقوانين العرفية والوضعية.

جيم - الرصد والتقييم والإبلاغ

٣٢ - يقوم عدد من أعضاء الشراكة ببناء القدرات لتحسين الرصد والتقييم والإبلاغ على الصعيدين القطري والإقليمي. وتقوم حاليا منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وحكومة اليابان وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمساعدة البلدان على استحداث نظام وطني متنسق للرصد والتقييم والإبلاغ في مجال الغابات لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وأقيمت شبكات قطرية للمنسقين أو تجري إقامتها لمختلف العمليات والاتفاقيات والوكالات ذات الصلة بالغابات. كما توفر المبادرة التدريب لتنسيق عملية تصنيف الغابات على أساس الاستشعار من بُعد، وبناء المهارات من أجل إيجاد تصوير ثنائي أو ثلاثي الأبعاد للبيانات، ووضع مؤشرات بشأن تدهور الغابات وإزالتها وتجزئتها، وتوحيد إدارة المعلومات المتصلة بعمليات الجرد والتقييم الوطنية المعنية بالغابات.

دال - استعادة المنظر الطبيعي للغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة

٣٣ - يشارك أعضاء الشراكة بشكل نشط في الشراكة العالمية لاستعادة الشكل الطبيعي للغابات^(١٣) لتقييم إسهامات استعادة المنظر الطبيعي للغابات في تنفيذ القوانين والاتفاقات الدولية والإقليمية وإجراء دراسات بشأن كل حالة على حدة وعقد حلقات عمل.

٣٤ - وتواصل الشراكة إقامة شبكة التعلم الخاصة بها، وتوسيع جهود الدعاية التي تبذلها وتعزيز الأطر القانونية والسياساتية والمؤسسية لدعم استعادة المنظر الطبيعي للغابات. وفي عام ٢٠٠٧، عقد الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية مؤتمرا دوليا بشأن موضوع استعادة المنظر الطبيعي للغابات لبحث الأسس العلمية للمفهوم وعلاقاته بالممارسة والسياسات. وفي عام ٢٠٠٨، عقد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، في مقاطعة ميبون بالصين، حلقة عمل بشأن استعادة المنظر الطبيعي للغابات وعلاقته بتغير المناخ، لتبادل المعلومات بشأن استعادة المنظر الطبيعي للغابات وإدارة مستجمعات المياه والعلاقة بين الغابات وتغير المناخ.

(١٣) انظر <http://www.unep-wcmc.org/forest/restoration/globalpartnership/>

هاء - الاتصالات العامة والتوعية

٣٥ - في عام ٢٠٠٨، أقامت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لوضع الطبعة الأولى من منشور Vital Forest Graphics، الذي يوفر استعراضاً مصوراً لحالة الغابات في العالم من خلال رسوم بيانية وخرائط ورسوم توضيحية أخرى. ويستند المنشور إلى دراسات فردية بشأن مسائل متخصصة في الغابات المدارية قامت بها مجموعة متنوعة من المؤلفين ومن المقرر نشرها في عام ٢٠٠٩.

٣٦ - ويواصل المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية تعزيز الاتصالات بالشركاء الخارجيين بصفتهم أعضاء في اللجنة التوجيهية للحوار المتعلق بالغابات، وهو منبر يشرف عليه المجتمع المدني لإجراء المناقشات مع أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مسائل الحراثة العالمية^(١٤). وبالإضافة إلى ذلك، استعانت الشراكة بالبيان الذي أصدره الحوار المتعلق بالغابات بشأن الغابات وتغير المناخ عندما وضعت إطارها الاستراتيجي لتنسيق رد قطاع الغابات على المسائل الناشئة في هذا المجال.

واو - ملخص واستراتيجية التعليم في مجال الحراثة

٣٧ - في عام ٢٠٠٧، قام المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية بالتعاون مع الشبكة الأفريقية للتعليم في مجال الحراثة الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والشراكة الدولية للتعليم في مجال الحراثة باستضافة حلقة العمل العالمية الأولى بشأن التعليم في مجال الحراثة التي استقطبت ٩٠ مشاركاً من ٢٩ بلداً. وقد جُمعت العروض والاستراتيجيات القيّمة التي دارت فيها في كتاب صدر ووزع في عام ٢٠٠٨ بعنوان *New Perspectives in Forestry Education*^(١٥) (آفاق جديدة في التعليم في مجال الحراثة). وصدرت أيضاً وثيقة توجيهية بعنوان *Future Forestry education* (مستقبل التعليم في مجال الحراثة). وسيسترد بها المسؤولون عن السياسة العامة والتعليم بشأن الإجراءات الكفيلة بتغيير التعليم في مجال الحراثة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية في هذا المجال.

(١٤) <http://research.yale.edu/gisf/tfd/>

(١٥) انظر <http://www.worldagroforestrycentre.org/af1/downloads/publications/PDFs/B15713.PDF>